A42-WP/244
EX/105
29/7/25

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند ١٢ من جدول الأعمال: برامج التسهيلات

تعزيز التسهيلات من خلال بناء القدرات

(ورقة مقدَّمة من الإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

سلَّط عام التسهيلات (FAL2024) الضوء على أهمية بناء القدرات بما يشمل مبادرات التدريب والمساعدة، وركّز على تحسين مستويات الامتثال لأحكام التسهيلات في النقل الجوي، وهو ما يتماشى مع هدف الإيكاو لتعزيز بناء القدرات في مجال التسهيلات على مستوى العالم. وقد أنشأ فريق خبراء التسهيلات بالإيكاو، في اجتماعه الثالث عشر الذي عقد في مونتريال العام الماضي، مجموعة العمل المعنية ببناء القدرات في مجال التسهيلات (WGFCB) من أجل مساعدة الأمانة العامة في الاضطلاع بعملها. وتمثلت المهمة الرئيسية للمجموعة الجديدة في اقتراح وتفصيل استراتيجية عالمية بشأن بناء القدرات في مجال التسهيلات واقتراح مجالات جديدة لبناء القدرات، بما في ذلك تقديم المساعدة للدول الأعضاء.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) التشجيع على المشاركة الفعالة في أنشطة بناء القدرات لتعزيز كفاءات الموظفين المشاركين في عمليات التسهيلات؛

ب) تشجيع الدول الأعضاء والأطراف المعنية في الصناعة على مساعدة الأمانة العامة بالإيكاو في اختيار وإتاحة خبراء قادرين على تقديم الدورات التدريبية وحلقات العمل والحلقات الدراسية وغيرها من أنشطة بناء القدرات.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسّراً وموثوقاً".
الآثار المالية:	
المراجع:	ورقة العمل FALP/10-WP/21 (Development of a Facilitation Training Programme)" إعداد برنامج للتدريب على التسهيلات" تقرير الاجتماع العاشر لفريق خبراء التسهيلات FALP/10 تقرير الاجتماع الثالث عشر لفريق خبراء التسهيلات FALP/13 إعلان الدوحة بشأن تسهيلات النقل الجوي الدولي، الذي اعتُمد في ٢٠٢٥/٤/١٧

١ – المقدمة

١–١ اختار مجلس الإيكاو سنة ٢٠٢٤ لكي تكون "عام التسهيلات" (FAL2024)، وذلك لأنها تصادف الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للملحق التاسع – "التسهيلات". وكما نعلم جميعاً فإن القواعد والتوصيات الدولة بشأن التسهيلات قد تم اعتمادها لأول مرة من قبل مجلس الإيكاو في ١٩٤٩/٣/٢٥ حيث صارت تشكِّل "الملحق التاسع لاتفاقية الطيران المدني الدولي" (اتفاقية شيكاغو، ١٩٤٤) تحت مسمى "القواعد والتوصيات الدولية – التسهيلات". وأصبحت هذه القواعد والتوصيات الدولية سارية المفعول في ١٩٤٩/٩/١ ثم أصبحت واجبة التطبيق في ١٩٥٠/٣/١.

١–٢ ولتأمين نجاح عام التسهيلات (FAL2024)، خصَّت الإيكاو بالأولوية أربعة أنشطة وهي "إذكاء الوعي" (للترويج لأهمية التسهيلات في مجال النقل الجوي)؛ و"التسليم بأهمية اللحظة التاريخية" (للاحتفال بالذكرى الـ ٧٥ للملحق التاسع)؛ و"تعزيز التعاون على الصعيد العالمي" (لإقامة علاقات أقوى بين الدول والأطراف المعنية في الصناعة) و"بناء القدرات" بما يشمل مبادرات التدريب والمساعدة التي تركز على تعزيز الامتثال لتسهيلات النقل الجوي.

٢ – المناقشة

٢–١ خلال الاجتماع العاشر لفريق خبراء التسهيلات بالإيكاو (FALP/10)، الذي عُقد في مونتريال في الفترة من ١٠ إلى ٢٠١٨/٩/١٣، قدم العضو الذي رشحته الإمارات العربية المتحدة ورقة العمل FALP/10-WP/21، "بشأن وضع برنامج تدريبي للتسهيلات". وشاركت سنغافورة في رعاية هذه الورقة. وناقشت الورقة الحاجة إلى التدريب المناسب وأهميته فيما يتعلق بالتسهيلات في مجال الطيران المدني لمختلف الوكالات والمنظمات التي لها دور في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الخاصة بالتسهيلات في الملحق التاسع، وكذلك البرنامج الوطني للتسهيلات. وكان قد طُلب من فريق الخبراء دراسة الحاجة المتعلقة بإعداد برنامج التدريب الشامل والمواد التدريبية في مجال التسهيلات وإمكانية إنشاء مجموعة عمل معنية بالتدريب في هذا المجال.

٢–٢ وفي الاجتماع العاشر لفريق خبراء التسهيلات كان هناك تأييد واسع للمقترحات المتعلقة بتحسين التدريب، من خلال وضع مواد إرشادية – وخاصة في دليل التسهيلات – وبرامج تدريبية في مجال التسهيلات. وفي حين أعرب بعض الأعضاء عن رأي مفاده أنه يمكن تنظيم المزيد من الحلقات الدراسية (في غياب التدريب الرسمي) لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم في مجال التسهيلات، وكذلك لاكتساب فهم أفضل للقواعد والتوصيات الدولية، أعرب بعض الأعضاء الآخرين عن رأي مفاده أن الحلقات الدراسية مفيدة، ولكن يمكن توفير قيمة أكبر من خلال التدريب الرسمي، الذي يسمح بالحوار وتبادل الآراء. واستحسن بعض الأعضاء فكرة إنشاء مجموعة عمل للتدريب، على أن يحدث ذلك في المستقبل. ومن ثم، وافق فريق خبراء التسهيلات على النهج المتوخى اتباعه لمعالجة مسألة التدريب في المستقبل.

٢–٣ وفي عام ٢٠٢٠، كانت الإيكاو تعمل على إعداد دورات جديدة في مجال التسهيلات لسلطات الطيران المدني وسلطات مراقبة الحدود الأخرى وذلك في مسعىً للتعامل بشكل جماعي في تنفيذ أحكام الملحق التاسع. ومن أجل دعم هذه المبادرة التدريبية، شارك العضو الذي رشحته دولة الإمارات العربية المتحدة، بناءً على دعوة من الأمانة العامة للايكاو، بنجاح في الجلسة المخصصة للمصادقة على الملحق التاسع – التسهيلات التي نظمتها الإيكاو في إطار دورة الفصل الدراسي الافتراضي في مايو ٢٠٢٠.

٢–٤ وفي اجتماعه الثالث عشر، الذي عُقد في مونتريال في الفترة من ٢٠٢٤/٢/٢٦ إلى ٢٠٢٤/٣/١، ولمساعدة الأمانة العامة في الاضطلاع بعملها، أنشأ فريق خبراء التسهيلات مجموعة العمل المعنية ببناء القدرات في مجال التسهيلات. وكانت المهمة الرئيسية للمجموعة الجديدة هي اقتراح وتفصيل استراتيجية عالمية بشأن بناء القدرات في مجال التسهيلات تتواءم مع مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" واقتراح مجالات جديدة لبناء القدرات تستهدف مساعدة الدول الأعضاء على

التنفيذ الفعال لأحكام الملحق التاسع. وقد تم اختيار العضو الذي رشحته الإمارات العربية المتحدة لتولي الدور القيادي في هذه المجموعة المهمة.

٢-٥ واعترف الشق الوزاري الرفيع المستوى الذي عُقد في الدوحة، قطر في ٢٠٢٥/٤/١٧، في إطار مؤتمر الإيكاو للتسهيلات لعام ٢٠٢٥، بأهمية بناء القدرات والمساعدة في مجال التسهيلات، إلى جانب جوانب التسهيلات الهامة الأخرى. واعتمد المؤتمر إعلان الدوحة بشأن تسهيلات النقل الجوي الدولي، الذي يتضمن التوجيهات السياسية بشأن هذه القضايا المهمة. وأعاد الشق الوزاري التأكيد على الالتزام العالمي بتعزيز تسهيلات النقل الجوي الدولي من خلال الارتقاء بنُظُم الإدارة والابتكار وإشراك الجميع وحماية حقوق المسافرين والتعاون بين القطاعات لكي تصبح منظومة الطيران مرنة وفعالة ومستدامة.

٢-٦ ويسلِّم التقرير بالدور القيادي الذي تضطلع به الإيكاو في الجهود الدولية لتوحيد وتحسين تدابير التسهيلات من خلال تطوير الملحق التاسع – واستراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين (TRIP) وبرامج دليل المفاتيح العامة للإيكاو (PKD)، فضلاً عن تحديد المواصفات الفنية والسياسات والمواد الإرشادية وبناء القدرات والمساعدة؛ ويحث التقرير الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والصناعة والأطراف المعنية الأخرى على العمل عن كثب لدعم قيمة وأهمية هدف الإيكاو الاستراتيجي "عدم ترك أي بلد وراء الركب" الذي يهدف إلى مساعدة الدول وتقديم الخبرات والموارد من خلال توفير أنشطة المساعدة وبناء القدرات في مجال تسهيلات النقل الجوي إلى الدول التي تحتاج إليها بشكل فعّال وموجّه نحو الاحتياجات الفعلية.

٣- الخلاصة

٣-١ إن بناء القدرات في مجال تسهيلات الطيران المدني أمر بالغ الأهمية لضمان النمو الآمن والفعال والمستدام للسفر الجوي ولتحقيق هدف الإيكاو الاستراتيجي المتمثل في ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسّراً وموثوقاً. فبفضل تنمية الموارد البشرية وتقديم المساعدة المحددة الأهداف إلى الدول الأعضاء من أجل التنفيذ الفعال لأحكام الملحق التاسع سيتسنى التعامل بشكل أفضل مع زيادة الحركة الجوية ومواجهة التحديات المتغيرة. ويجب التصدي للتحديات في مجال التسهيلات من خلال تعزيز العمليات المتعلقة بالركاب والأطقم والطائرات والبضائع والبريد، والنظر في اعتماد التقنيات الابتكارية واستيعابها. ويشمل ذلك تعزيز تجربة الركاب وعمليات شحن البضائع وأمن الحدود والكفاءة التشغيلية الشاملة من أجل مستقبل مستدام للطيران.

— انتهى —